mroftalp htehaB ni knil muideM

05- تأملات في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله ان يسأل لنا ولكم التوفيق والهداية والسداد والرشاد. والمغفرة نسأله جل وعلا ان يعمنا ان ان يعمنا - 00:00:00
بمغفرته وبرحمته جل وعلا. اما بعد فقال ربنا عز وجل في محكم التنزيل المتر الى الذين خرجوا من ديارهم. الم ترى اي خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم والرؤية هنا رؤية قلبية - 00:00:29
وليست بصرية لانه عليه الصلاة والسلام لم يدرك هؤلاء الاقوام. وانما وقع ذلك في اسرائيل المتر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف والوف جمع الف والوف اي اكثر من عشرة الاف. قال اهل العلم ان - 00:00:53
الوف لا تكون الا اكسر من عشرة الاف بخلاف الاف الاف يعني ثلاثة الاف سبعة الاف ثمانية الاف اما الوف فلا تكون الا اكسر من عشرة الاف هؤلاء ماذا بهم؟ خرجوا من ديارهم حذر الموت - 00:01:21
فلم يخرجهم من ديارهم وبلادهم الا خشية الموت. وهذه الخشية مما قيل انها من الوباء وقيل خوفا من القتل في الجهاد والاقرب الاول والله اعلم فهؤلاء انما خرجوا من ديارهم خوفا من الوباء ان يهلكهم. وخوفا من الوباء - 00:01:42
ان يموتوا في هذا الوباء. فقال لهم الله موتوا فاماتهم الله عز وجل ثم احياهم والحكمة والله اعلم في اماتتهم ثم احياءهم انه لم انه لن ينفع حذر من قدر - 00:02:13
وان الانسان مهما هرب من الموت فان الموت مدركه لا محالة. اذا عليه ان يفوض امره الى الله عز وجل. نعم يفعل الاسباب ويفوض امره الى الله عز وجل. اينما تكونوا يدرككم - 00:02:35
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وما اعظمها من عبرة. لو ان الانسان يعتد. فاذا الحياة والممات بيد الله عز وجل. فاذا لا يمنع ذلك من الجهاد في سبيل الله - 00:02:56
ومن الصبر على ما يقدره الله عز وجل وان الانسان يتوكل على ربه سبحانه وتعالى فان الحياة والموت بيده. ثم احياهم جل وعلا وهذا احد المواضع ايه ده في سورة البقرة من الاحياء بعد الاماتة. نعم. كان مثل صاحب البقرة - 00:03:16
وطيور ابراهيم عليه السلام والذي مر بقوية نعم. فهذه اربعة مواضع في بهذه السورة العظيمة فيها الاحياء بعد الاماتة. ان الله لذو فضل على الناس. نعم بفضل الله عز وجل انه احيا هؤلاء جل وعلا. ومن فضله انه جعل هؤلاء عبرة - 00:03:46
لمن اراد ان يعتبر وموعظة لمن اراد ان يتعظ. وهي عبرة ما اعظمها لو ان الانسان يعقل ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. جاءنا جعلنا الله عز وجل واياكم من الشاكرين - 00:04:15
وقاتلوا في سبيل الله. هذا امر بالقتال في سبيل الله عز وجل وان الموت والحياة بيده. اذا لا يمنعكم ذلك من الجهاد اي الموت. واعلموا ان الله سميع نوع عليم لا يخفى عليه شيء من احوالكم ولا اقوالكم ولا حالاتكم - 00:04:36
ثم قال عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ القرض هو ما يدفعه الانسان على سبيل قابل لعل ابو عبد الرحمن ينتبه القبض ما يدفعه الانسان على سبيل المقابلة. وانه سوف يأتيه وتعلمون ان - 00:05:01
اشتراط الزيادة في القرض هذا ربا. لا يجوز البتة. لكن لو ان المقترض عندما رزقه الله اهو سدد وزاده لا بأس بذلك. لا بأس بذلك. خيركم خيركم ماذا؟ احسنكم احسنكم قضاء - 00:05:21
نعم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ الله عز وجل من توهيبه لنا بان ننفق في سبيله جعل قرضا له. ومن اوفى بعهده من الله. ما

في احد اوفى من الله. ما ما في احد. اوفى من الله عز وجل - 00:05:41
اذا علينا ان نقبض الله. اذا كان الله عز وجل يدعونا. وقد ذكر ان ابي الدحداح انه قال الله عز وجل يستقرضنا فتبوأ ببستانه وفيه ست مئة نخلة نعم وفي صحيح الامام مسلم من حديث ماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة كم من عرق او عذق معلق - 00:06:05
لابي الدحداح نعم رضي الله عنه. نسأل الله من فضله. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ هذا توحيد ما بعد توحيد. الله يدعونا الى اقراضه عز وجل لعل ابو عبد العزيز ينتبه وهذا القرض بشرط ان يكون حسن - 00:06:31
نعم لا يكون بوابة لا يكون فيه اذية نعم فيضاعفه له اضعافا كثيرة سوف ربنا عز وجل يضاعف هذا القرض اضعاف كثيرة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل. في كل سنبلة مائة حبة. والله يضاعف لمن يشاء - 00:06:51
اذا الحسنة بسبعمائة في الصدقة والله يقبض يقبض الرزق جل وعلا ويبسط يوسع جل وعلا فالرزق بيده سبحانه وتعالى هو الذي يقبض ويبسط عز وجل. فاذا كان الرزق بيده اذا على الانسان ماذا؟ ايضا ان نعم يوقظ - 00:07:19
ويتصدق وينفق في سبيل الله وقد تقدم قول الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى لوكا قال ابو الدرداء ان قال عفوا ابو ايوب الانصاري انها نزلت فينا يا معشر الانصار. قلنا بعد ان نصر الله نبيا - 00:07:46
قلنا خلنا نصلح اموالنا. خلاص الله عز وجل اظهر دينه ونصر نبيه. فنزلت هذه الاية فعلم ان الاقامة في ذلك وترك الجهاد هذا من من نعم من الهلكة نعم هذا من الهلكة ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة - 00:08:08
نعم فالله عز وجل هو الذي يقبض ويبسط واليه نرجع جل وعلا فاذا كنا فاذا كان القبض والبسط بيده واليه الرجوع اذا على الانسان ان يوفق نسأل الله ان يرزقنا واياكم - 00:08:34
ويسقي الحلال. اه. وان يوسع علينا. امين. وان ينقص من غلاء الاسعار. نسأله جل وعلا بمنه وكرمه وباسمائه الحسنى وصفاته العلى اان يقلل من الاسعار وان يرخص الاسعار جل وعلا - 00:08:50
قبل قليل في الاذاعة يعني ليس اللي حدثني ابو عبد العزيز فلذا اتوني قبل ساعتين ما برنامج اسم الشارع السعودي وان الاسعاف مرتفعة وان بعض الناس يتقضى من البلاد المجاورة - 00:09:10
لنا فنسى الله عز وجل ان يرقص الاسعار. نسأله عز وجل ان ينقص الاسعار. نسأله عز وجل ان يرزقنا الرزق الحلال وان يوسع علينا وان ينقص الاسعار. نعم. انا ما رأيت البنزين اغلى منه في هذا الوقت. ولا لا - 00:09:27
لا نعم انا ما اذكر نعم فنسأله عز وجل ان يوقس الاسعار نسأله عز وجل ان يؤخذ الاسعاف وان يوسع علينا في الرزق وفي سائر بلاد الاسلام نسأله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته - 00:09:49
في العلا ان يؤخس الاسعار في بلاد الاسلام هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - 00:10:09